

تصرف بمبلغ ليس لي وتبين أنه مُزورٌ فما الحكم؟

للدكتور بلال نور الدين

تصرف بمبلغ ليس لي وتبين أنه مُزورٌ فما الحكم؟

الهبات والعطايا

2025-12-12

سورية - دمشق

مسجد عبد الغني النابلسي

أولاًً ما كان ينبغي أن تصرف بمبلغ لا تعلم لقن هو، ما دام موجوداً في حزز أي في طاولة يعني هو ليس متروكاً لقطة، حتى اللقطة يجب أن تعرف عليها لعله يأتي صاحبها، لكن مادام موجود في طاولة، فهذا شبيه حرز سميّه، يعني هناك صاحب له، فلا ينبغي أن تأخذها في الأصل، فاستغفر الله من ذلك.

ما دمت أخذتها وإذا كان والدك متوكلاً أنها مُزورة، الآن أنت غششت بها صاحب المحل، فاذهب إليه وافتح معه الموضوع، قل له أنا أعطيتك منه ثم تبين أنها مُزورة وأنا جاهز للتعويض، فالملبغ الذي أخذته مني أعوضك به وأرده لك، أو إذا اكتشفت أنها مُزورة فاعطين إلينا حتى تُلغها أو إلى آخره، يعني لا بد أن تصلح لأن هذا ليس عدلاً، لا يجوز أن تحمل هذا البقال مسؤولية منه مُزورة ونحن نعلم أنها مُزورة، فإذا اكتشفت قد تعرضه للمساءلة وأقل شيء سُلف ولن ينفع بها، فلعلك إذا ذهبت إليه فإماماً أن يسامح يقول لك أنا لا أعلم ما الذي حصل، عندها تبرأ ذمتك، أو يقول لك عوضني أنا اكتشفت أنها مُزورة أو علمت أو إلى آخره، فتُعوضه وثيراً الذمة بذلك إن شاء الله.